8 - { عسى ربكم أن يرحمكم } يا بني إسرائيل بعد انتقامه منكم في المرة الثانية { وإن عدتم } للثالثة { عدنا } إلى عقوبتكم قال أهل السير : ثم إنهم عادوا إلى ما لا ينبغي وهو تكذيب محمد A وكتمان ما ورد من بعثه في التوراة والإنجيل فعاد ا إلى عقوبتهم على أيدي العرب فجرى على بني قريظة والنضير وبني قينقاع وخيبر ما جرى من القتل والسبي والإجلاء وضرب الجزية على من بقي منهم وضرب الذلة والمسكنة { وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا } وهو المحبس فهو فعيل بمعنى فاعل أو مفعول والمعنى : أنهم محبوسون في جهنم لا يتخلصون عنها أبدا قال الجوهري : حصره يحصره حصرا : ضيق عليه وأحاط به وقيل فراشا ومهادا وأراد على هذا بالحصير الحصير الذي يفرشه الناس